دول النفط الغنية تستخدم طاقة أكثر

ترجمة: عمران السعيدي

أصبحت الحاجة الى الطاقة في الدول المصدرة للنفط في حالة نمو سريع مما دفع بها للسعي الى زيادة مبيعاتها بما يضيف الكثير من التوترات في سوق النفط الدولية.

يقول الخبراء ان هذا النمو الحاد لو استمر في الصعود سيؤدي في العديد من هذه الدول الى البدء بإستيراد النفط في غضون عقد من الزمن لحاجة السيارات والمنازل والاعمال الجديدة التي تشترى وتصنع خلال ثرواتهم النفطية.

اندونيسيا على سبيل المثال انتجت هذا التحول الجديد فقد بدأت ببعض المشاريع من خلال إستغلال الطاقة العالية في المشاريع الصناعية الواسعة.

وكذلك الحال بالنسبة الى دولة المكسيك التي سوف تتحول الى نفس الوضع في غضون الخمس سنوات القادمة وهي ثاني اكبر مصدر للطاقة الى الولايات المتحدة.

وستتبعها ايران رابع اكبرم مصدر للنفط في العالم. تقوم حكومات هذه الدول بدعم اسعار المشتقات النفطية في اسواقها المحلية بحيث يصل سعر اللتر الواحد من البنزين في البعض منها الى سبعة سنتات وذلك ما يدفع الى تشجيع عادات الهدر العام لدى مواطنيها كما يؤكد خبراء النفط الدوليون.

ويعد ذلك من التهديدات الخطرة للدول الاساسية في تصدير النفط ومن المحتمل تحول هذه الدول الى مصدر ضعيف في أقل من عشر سنوات قادمة يقول تقرير صادر عن مجموعة الاسواق الدولية: ان ارتفاع الطلب الداخلي على النفط قد يصل الى نسبة (٤٠٪) من الزيادة الحاصلة في انتاج السعودية بين الوقت الحالي وعام ٢٠١٠ في الوقت الذي ستتراجع فيه اكثر من نصف صادرات النفط الايرانية بسبب الاستهلاك المحلي.

وقال التقرير ايضاً ان ارتفاع نسبة استهلاك النفط في روسيا والمكسيك وفي العديد من دول الاوبيك سيؤدي الى خفض الصادرات الى (٢,٥) مليون برميل يومياً نهاية العقد الحالي وذلك ما يمثل (٣٪) من الطلب الدولي على النفط.

قد لا يعني هذا الرقم كثيراً ولكن الخبراء يقولون ان الطلب على النفط قوي جداً والعالم يمتلك قدرة انتاج قليلة مما يعني زيادة الاسعار في أي نقص حتى وان كان صغيراً.

ففي العام ٢٠٠٢ مثلاً خفض اضراب عمال فنزويلا انتاج النفط الدولي الى (٣٪) مما دفع بارتفاع الاسعار الى (٢٦٪) خلال عدة اسابيع.

ان استقراراً سياسياً اوسع وتنقيباً متزايداً في بعض الدول النفطية الكبرى مثل العراق وايران وفنزويلا سوف يساعد في تعويض الارتفاع المتزايد في طلب الدول المصدرة للنفط الاخرى. يقول الخبير دانيال يرغن رئيس مركز بحوث الطاقة في جامعة كامبرج.

ان قدرة العالم في انتاج النفط سترتفع الى نسبة (٢٠٪) في غضون عشر سنوات مقبلة.

ولكن ذلك يعتمد على كيفية عمل السياسة الانتاجية للنفط في العديد من الدول المصدرة له.

إن النحو المتزايد في الحاجة الى النفط بين الدول المصدرة له يعتبر من اهم القضايا التي تؤثر في النمو الاقتصادي بمعزل عن الدول المتطورة. فالصين والهند مثلا يتوقع ان تصبحا من اكثر الدول حاجة الى النفط خلال العشرين سنة المقبلة.

لكن فاتح بايرول كبير اقتصاديي الوكالة الدولية للطاقة في باريس يضع نمو الاستهلاك المحلي للنفط داخل الدول المنتجة في الدرجة الثانية من حيث التهديد في مواجهة احتياجات العالم النفطية ويقول انها مشكلة كبيرة وقابلة للنمو في أي وقت قادم.

تقول احصاءات رسمية ان الاستهلاك المحلي للنفط في اكبر خمس دول هي السعودية، روسيا، النرويج، ايران، الامارات العربية المتحدة. قد ارتفع الى ٥,٩٪ خلال عام ٢٠٠٥-٢٠٠٦، وتراجعت الصادرات النفطية الى ٣٪ في الوقت الذي كان فيه الطلب على النفط في الولايات المتحدة ثابتاً.

وتذكر تقارير الخبراء ان الطلب على النفط لعمل مشاريع محلية في العديد من الدول النفطية مثل السعودية والكويت وليبيا سيتضاعف خلال العقد القادم.

وان العوامل المؤثرة في هذا الاتجاه هي زيادة الاستهلاك الشخصي لمنتجات الطاقة.

ويقول تقرير صادر عن البنك الدولي ان النمو الاقتصادي في الشرق الاوسط وشمال افريقيا قد تضاعف من تسعينيات القرن الماضي وكذلك الحال في روسيا فقد تحسن وضعها الاقتصادي ايضاً.

تعطي الاموال النفطية العديد من الدول وسائل واسعة لاستثمار تطورها الاقتصادي وان قوة الاقتصاد الدولي تخلق اسواقاً جديدة لبضائعها بما فيها عملية تكرير الوقود والانتاج الكيميائي والبلاستيكي والذي ينتج من النفط نفسه.

يبقى الطريق طويلاً امام العديد من الدول المصدرة للنفط للوصول الى مستوى العيش لدى الدول الغربية وان سوق النفط العالمية لا تزال تحت هيمنة المستهلكين التقليديين كالولايات المتحدة والتي تستخدم اكثر من ربع المنتج الدولي للنفط.

عن/ هيرالد تربيون

في الهم الاقتصادي

توجهاتنا الاقتصادية والعام الجديد

حسام الساموك

أطلّ العام الجديد وأطلّت معه تمنيات العراقيين بأن يكون مستجيبا لما يرجونه من اقتصاد معافى يلبي تطلعاتهم ويتصدى لمعاناتهم ويلغي هواجسهم،ففي حين كانت تلك التمنيات تتلازم تلقائيا مع بدء كل عام جديد،تميزّت هذا العام بمؤشرات ايجابية ومشجعة فعلا،مهدت لها الحالة الأمنية التي شهدت تحسنا واضحا، معززة بالتوجهات المتنوعة لأنشطة ينتظر أن تنهض بالواقع الاقتصادي ضمن قنواته وروافده المختلفة لنصل الى بدهية مفترضة أنّ انتعاشا ينتظر الساحة الاقتصادية،من خلال اعادة الحياة لكم كبير من المواقع الصناعية الصغيرة والمتوسطة،وتوفير مستلزمات زيادة الرقعة والغلة الزراعية في آن واحد،بل ان جهودا سائرة في طريق تنشيط الأداء المصرفي بقطاعيه الحكومي والأهلي،وثمة مؤشر بدت ملامحه على جلسات نهاية العام المنصرم يدل على تصعيد في تداولات سوق الأوراق المالية لنخرج بحصيلة متفائلة،ما زالت بحاجة الى تعضيد واسناد في مفردات الأداء بمختلف ميادينه عسى أن تبدأمعها مسيرة تعويض الضمور والانكماش والشلل الذي رافق الماكنة الاقتصادية خلال السنوات الأربع المنصرمة.

> ثمة مؤشّر بدت ملامحه على جلسات نهاية العام المنصرم يدل على تصعيد في تداولات سوق الأوراق المالية

ولكي نتيقن من خير قادم أو يفترض أنه في طريقه الينا يجدر أن نؤشر عددا من الآليات التي أغفلنا اعتمادها ثم أعلنا الندم لحظة لاينفع معها الندم،وأبسط تلك المفردات ما تعلّق بالموازنة العامة للسنتين المنصرمتين حين رصدت لها تخصيصات أكثر بكثير من قدرة الأجهزة المعنية على تنفيذها لتعود في نهاية السنة المالية وقد بلغ بعض ما نفّذ من تخصيصاتها العشرة بالمئة،فعادت الأموال المتبقية،بل لم يعلن حتى عن مصيرها أو ما آلت اليه لذلك حرمنا حتى من الأمل في تبليط شوارعنا أو اعادة اعمار مدننا أو تشغيل مواقعنا الانتاجية التي يبدو أن غالبيته اوقف قسرا،دون عامل قاهر،كما هو واقع مصانع بالغة الأهمية والحاجة من قبل متطلبات مسيرة حياتنا اليومية ولا أدل على ذلك من التوقف الغريب لعامل السمنت التي كانت تغذي مشاريعنا ويصدر منها لبلدان المنطقة،اذ يؤكد الخبراء أن تشغيلها لايحتاج الآن الاّ جهدا متواضعا من الأدامة وبرامج التهيئة.

لذلك ففي الوقت الذي نتفاءل مثلا بالموازنة الجديدة وما سجلته من أرقام تسجل أكثر من ثلاثة أضعاف موازنات بلدان مجاورة،نطالب مخلصين بألاّ تتكرر أخطاء العامين المنصرمين بتهيئة لجان متابعة مركزية واخرى ميدانية لمتابعة سلامة الأداء فضلا عن قدرة الأجهزة التنفيذية على نوعية الأداء نفسه، فيما ندعو الى ايجاد صيغة تنسيق مسؤولة عن أداء السلطتين النقدية والمالية بما يتجنب أي تداخل بينهما وصولا الى أداء منطلق من سياسة اقتصادية متفق عليها من قبل الطرفين وبما يخدم التوجهات العامة لاقتصادنا الوطني.

عند هذه التمنيات وتلك نترقب بحماسة ما يمكن أن يحققه اقتصادنا من أشواط وحوافز أداء في عامنا الجديد بعيدا عن الهدر والاجراءات غير المسؤولة والتزاما بالثوابت الضامنة لتحدي أزمات التضخم والبطالة والركود.

تسويق أكثر من ١٢ ألف طن من الشلب وتعويضات لفلاحين في العمارة

ميسان / المدى

ذكر مدير زراعة محافظة ميسان أن الكميات المسوقة من محصول الشلب (الرز) إلى مخازن سايلو العمارة بلغت حتى، صباح السبت، ١٢ ألفاً و٤٥٥ طناً، وتم تعويض الفلاحين المتضررين بسبب الأمطار لموسم ٢٠٠٦ .

وأضاف المهندس ناصر مناتي أن" سايلو العمارة قام بتسلم مادة الشلب المسوقة اعتبارا من ٣٠/ ١٢، ومن المؤمل أن تنتهي في ٣/١ من عام ٢٠٠٨ ".

وتابع "ان الكميات المسوقة لهذا الموسم سوف ترتفع إلى أكثر من ١٦ ألف طن عند انتهاء فترة التسويق أي بزيادة ٢٥ ٪ من كمية الشلب المسوق للموسم الفائت"، مبينا أن سبب الزيادة في الكميات لهذا الموسم يرجع إلى ارتفاع أسعار المحصول المستلم من الفلاحين من ٧٥٠ ألف دينار إلى ٩٠٠ ألف دينار."

وحول تعويض الفلاحين بسبب تلف محصول الشلب بسبب الأمطار لموسم ٢٠٠٦ قال مناتي أن "مجلس الوزراء قرر تعويض الفلاحين في محافظة ميسان بمبلغ إجمالي مقداره ٦٤٥ مليون دينار عراقي."

وذكر أن "لجنة مركزية شكلت للإشراف على فرز الأسماء وتحديد المبالغ للفلاحين المتضررين متكونة من معاون المحافظ ومدير الزراعة ومديري الشعب الزراعية التابعة لها."

وأشار إلى إن التعويض شمل ١٥٢ فلاحا موزعين بواقع ١٣١ في ناحية السلام ٤٥ كم جنوب مدينة العمارة) و١٤ في ناحية المشرح (٣٠ كم شرقي مدينة العمارة) و٧ فلاحين في ناحية العدل(٥٠ جنوب مدينة العمارة").

وكان مجلس الوزراء قد قرر زيادة أسعار شراء الشلب لهذا الموسم في عموم المحافظات ، حيث تراوحت بين ٩٠٠ ألف دينار للطن من صنف العنبر، و٨٣٠ ألفا و٤٠٠ دينار لصنف ياسمين، و٧٩٥ ألفا و٦٠٠ دينار للطن الواحد لصنفي العباسية واباء.

قرض بأكثر من ١٢ مليون دولار للصناعات النسيجية في واسط

واسط / المدى

وقعت شركة واسط العامة للصناعات النسيجية إحدى شركات وزارة الصناعة والمعادن إتفاقية ثنائية مع الجانب الايراني لغرض الحصول على قرض ميسر بقيمة اثني عشر مليون وخمسمائة الف دولار.

وقال مصدر مسؤول في قطاع الصناعات النسيجية التابع للوزارة ان مبلغ نحو سبعة ملايين واربعمائة الف دولار من القرض سيتم تخصيصه لشراء مكائن ومعدات خاصة بالشركة وبواقع اربع وعشرين ماكنة تسريح وست مكائن سحب اولي وست مكائن سحب ثانوي مع اثنتي عشرة ماكنة غزل نهائي (طرف مفتوح) انتاج اضافة الى ماكنتي تنشية ومرجلين بخاريين مع مولدتي كهرباء بطاقة توليد تصل الى ٣ ميكا واط لكل واحدة. فيما سيخصص مبلغ اربعة ملايين وسبعمائة الف دولار لإنشاء مشروع جديد لانتاج المناشف وهو الانتاج الذي سيكون الاول من نوعه في الشركة.

واشار المصدر الى ان الشركة ستخصص مبلغ ستمائة الف دولار لشراء ثماني مكائن حياكة دائرية . اضافة إلى العديد من الاجهزة المختبرية والمواد الاحتياطية الخاصة بالشركة.

الجدير بالذكر ان شركة واسط للصناعات النسيجية متخصصة في تصنيع ألاقمشة القطنية المنسوجة والمحاكة وتضم معملين رئيسيين هما معمل الغزل والنسيج القطني ومعمل الحياكة قبل ان تتم اضافة مكائن تصنيع غطاء الرأس اليه عام ٢٠٠٢ .

إرتفاع الاحتياطي الأجنبي المصري

القاهرة / وكالات

قال البنك المركزي المصري ان صافي الاحتياطيات الاجنبية لديه ارتفع الى ٣١,٦٨ مليار دولار في نهاية كانون الاول من ٣١,٥ مليار دولار في نهاية نوفمبر تشرين الثاني.

وافاد موقع البنك على الانترنت ان الاحتياطي الاجنبي كان يبلغ ٢٦,٠٤ مليار دولار في ديسمبر ٢٠٠٦ .

دانة غاز: الانتاج بمصر يفوق التوقعات

دبي / وكالات

قالت شركة دانة غاز المدرجة في بورصة ابوظبي ان انتاجها النفطي من عملياتها في مصر في نهاية كانون الاول تجاوز توقعاتها بشأن الانتاج المبكر من كشفين.

وقالت الشركة في بيان يوم الاحد انها ضخت ٣٢ الف برميل من النفط يوميا لكنها لم توضح ما كانت تتوقعه اصلا.

واضافت ان اول نفط من حقلها (البركة) في جنوب مصر سلم في كانون الاول بعد اربعة اشهر من الاكتشاف.

وقالت دانة ان بئر الضبعية ٢ في دلتا النيل اضاف ثمانية ملايين قدم مكعب يوميا (٢٢٦٥٠٠ متر مكعب) من الغاز الطبيعي و٢٤٠ برميلا يوميا من المكثف وهو منتج ثانوي من النفط الخفيف لانتاج الغاز.

ونقل عن المدير العام لدانة رشيد سيف الجروان قوله ان عام ٢٠٠٨ سيكون عاما مزدحما بالنسبة لدانة مع استمرار البرنامج النشط للاستكشاف والحفر في مصر وايضا بدء مشروعات كبيرة في الامارات وشمال العراق.

مزاد بيع وشراء العملات الأجنبية

بغداد / المدى

تم افتتاح المزاد اليومي التاسع والسبعين بعد الالف لبيع وشراء العملة الأجنبية في البنك المركزي العراقي ليوم الاثنين الموافق ٢٠٠٨/١/٧ وكانت النتائج كالآتي:

عدد المصارف المساهمة في المزاد	١٤
السعر الذي رسا عليه المزاد بيعاً دينار/دولار	١٢١٥
السعر الذي رسا عليه المزاد شراء دينار/ دولار	١٢١٣
المبلغ المباع من قبل البنك بسعر المزاد-دولار	١٤٢,٩٧٠,٠٠٠
المبلغ المشترى من قبل البنك بسعر المزاد دولار	٤,٢٠٠,٠٠٠
مجموع عروض الشراء - دولار	١٤٢,٩٧٠,٠٠٠
مجموع عروض البيع - دولار	٤,٢٠٠,٠٠٠

١- علما ان :-

أ - سعر البيع للحوالات (١٢١٥) دينار/ حوالات.

ب- سعر البيع النقدي (١٢٢٥) دينار/ دولار .

ج- سعر الشراء النقدي (١٢٢٤) دينار / دولار.

٢- الكمية المباعة نقدا بمبلغ (١٦,٠٤٠,٠٠٠) دولار وحوالات بمبلغ (١٢٦,٩٣٠,٠٠٠) دولار.

سوق الذهب والفضة

المعدن	سعر البيع	سعر الشراء
ذهب عيار ٢٤	١٤٠,٠٠٠	١٣٥,٠٠٠
ذهب عيار ٢١	١٣٠,٠٠٠	١٢٥,٠٠٠
ذهب عيار ١٨	١١٥,٠٠٠	١١٠,٠٠٠
ذهب عيار ١٤	٧٥,٠٠٠	٧٠,٠٠٠
ذهب عيار ١٢	٥٤,٠٠٠	٤٩,٠٠٠
الفضة	١٧٥٠	١٥٠٠

مؤشرات

صعود

صعد المؤشر الرئيسي في بورصة دبي الى اعلى قمة في ٢٠ شهرا يوم الاحد مدعوما بسهم اعمار العقارية وسوق دبي المالي.

ورفعت اسهم شركة اتصالات الاماراتية وبنك الخليج الاول المؤشر الرئيسي لبورصة ابوظبي.

وقادت البنوك صعود الاسواق في البحرين والكويت وعمان في حين قادت شركة اتصالات قطر (كيوتل) المكاسب في المؤشر القياسي لبورصة الدوحة.

ودعمت الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) الاسهم السعودية.

وفي دبي أغلق المؤشر مرتفعا بنسبة ١,٦٧ في المئة عند ٦١٩٠,٤٥ نقطة وهو اعلى مستوياته منذ ١٧ نيسان العام الماضي. وقادت اعمار الصعود وارتفع سهمها بنسبة ٢,٢٨ في المئة. وقفز سهم سوق دبي المالي بنسبة ٤,٧٢ في المئة.

عملات

ظل الدولار قريبا من ادنى مستوى له منذ ستة اسابيع امام الين في بداية التعاملات الاسيوية يوم الاثنين متأثرا ببيانات اعلنت اواخر الاسبوع الماضي واظهرت اضعف نمو للوظائف في الولايات المتحدة منذ اربع سنوات والتي عززت التوقعات بخفض كبير لاسعار الفائدة.

وارتفع الدولار بنسبة ٠,١ في المئة عن التعاملات الامريكية يوم الجمعة الى ١٠٨,٦٥ ين.وهبط الدولار الى ادنى مستوى له منذ ستة اسابيع امام الين عندما وصل الى ١٠٧,٩٠ ين يوم الجمعة.

ولم يطرأ تغير يذكر على سعر اليورو امام الدولار عند مستوى ١,٤٧٤٦ دولار بعد ان وصل الى اعلى مستوى له منذ خمسة اسابيع عندما وصل الى ١,٤٨٢٥ دولار يوم الجمعة مقتربا من مستواه المرتفع القياسي الذي وصل اليه في نوفمبر تشرين الثاني وهو ١,٤٩٦٨ دولار.

صفقات

قالت شركة طيران الامارات انها تتطلع لبيع كل حصتها او جزء منها في الخطوط الجوية السريلانكية التي تسيطر عليها الدولة بعدما طلبت حكومة البلد الواقع في جنوب شرق اسيا ان تكون لها سيطرة اكبر على الامور اليومية في الشركة.

وتمتلك طيران الامارات ومقرها دبي ٤٣,٦ في المئة من الخطوط السريلانكية وينتهي في نيسان عقدها البالغة مدته عشر سنوات لادارة الشركة.

وقال رئيس طيران الامارات تيم كلارك لرويترز يوم الاحد ان شركته ستقيم حصتها في الشركة السريلانكية بحوالي ١٥٠ مليون دولار.

واضاف "انها فرصة للمشترين." وتابع "سعت الحكومة لسيطرة اكبر على الامور اليومية في شركة الطيران وهو ما لم يكن مقبولا منا."

وقال كلارك ان المستثمرين السريلانكيين ربما يكونون مهتمين بشراء حصة طيران الامارات.

هبوط

هبط مؤشر نيكي القياسي نحو واحد في المئة في بداية التعامل في بورصة طوكيو للاوراق المالية يوم الاثنين بعد ان أججت بيانات ضعيفة بشأن الوظائف الامريكية مخاوف بشأن قوة الاقتصاد الامريكي وأدت الى هبوط الاسهم في وول ستريت.

وبحلول الساعة ٠٠٠٣ بتوقيت جرينتش هبط نيكي بنسبة١,١ في المئة الى ١٤٥٢٨,٨٣ نقطة بعد تراجعه ١٦٢,٥٨ نقطة.

وهبط مؤشر توبكس الاوسع نطاقا بنسبة١,١ في المئة الى ١٣٩٦ر٢٨ نقطة.